

ئۇشش

اقلیمی ودولیی





صالة التحرير يتوقع هدنة إنسانية في غزة خلال رمضان لإطلاق سراح الأسرى المدنيين ويحذر من احتدام القتال بين إسرائيل وحماس بعد رمضان

(اقتصادي . برنامج صالة التحرير)

مضامين الفقرة الأولى: الفيتو الأمريكي في مجلس الأمن

تحدث مهدي عفيفي، المحلل السياسي، وعضو الحزب الديمقراطي الأمريكي، عن الفيتو الأمريكي في مجلس الأمن بعد عرض مقترح من دولة الجزائر لوقف الحرب في غزة. وقال إن واشنطن تضع الشعب الفلسطيني بما فيه حركة حماس في بوتقة واحدة، وبالتالي فإن العقاب يكون جماعياً. وتابع بأن الإدارة الأمريكية لن تتنازل عن دعم مواقف دولة الاحتلال الإسرائيلي. ولفت إلى أن هناك ضغوط من المواطن الأمريكي على إدارة بايدن بشأن الإفراج عن الرهائن الأمريكيين ويزداد الضغط مع اقتراب الانتخابات الرئاسية أواخر العام الجاري.

وقال إنه لن تكون هناك دولة فلسطينية، لأن النظام الصهيوني يرى المضي قدماً في مشوار المفاوضات إلى ما لا نهاية وكل فترة يحقق مكاسب جديدة. وأردف بأن الهدف الأساسي الإسرائيلي هو القضاء على القضية الفلسطينية من خلال تقليل المساحة التي يشغلها الفلسطينيون والدفع بهم إلى الدول المجاورة. وذكر أن الهدف الإسرائيلي هو القضاء على القضية الفلسطينية نهائياً، وتقليص المساحة التي يعيش فيها الفلسطينيون، ودفعهم إلى الهجرة إلى الدول العربية الأخرى.

وحذر من وقوع كارثة كبيرة بعد انتهاء شهر رمضان الذي يقترب من الانتهاء بعد أيام. ورأى أن الولايات المتحدة تقوم بإعادة تقييم حساباتها وإعادة ترتيب أوراقها وقوتها، بهدف خوض معركة بعد شهر رمضان بشكل أكثر ضراوة من التي سبقتها، حيث من المتوقع أن تشهد إسرائيل معركة مدوية مع حركة المقاومة حماس، مبيّناً أنه في أروقة الكونجرس الأمريكي، يتحدثون عن كيفية تحقيق توازن بين إرضاء إسرائيل وفي نفس الوقت إرضاء العرب والمسلمين. وأشار عفيفي إلى أن الحل الوحيد يكمن في التفكير في إحداث تهدئة خلال شهر رمضان. ومع ذلك، لم يُحدد حتى الآن إذا كانت هناك توجيهات رسمية من مؤسسات في الحكومة الأمريكية أو من مستشارين في البيت الأبيض بخصوص هذا الأمر.

وأكد الأستاذ في دراسات الشؤون الإسرائيلية، الدكتور أحمد فؤاد أنور، أن الولايات المتحدة الأمريكية تضع نفسها في مواجهة مع العالم بأسره من خلال قبولها بارتكاب المجازر في حق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة اعتباراً من السابع من أكتوبر. وأكد أن الولايات المتحدة الأمريكية تسبب إلى مصالحها بشكل واضح وتضع نفسها في مواجهة مع إسرائيل ضد العالم، بما يتيح لجيش الاحتلال فرصة لتحقيق أهداف لا تحققها ولن تحققها، على الرغم من مضي أكثر من خمسة أشهر في الحرب دون فائدة، سوى تحقيق قتل المدنيين وارتكاب المجازر الجماعية، وهي نتيجة مخزية، ولذلك فإن التضحيات في مواجهة الاحتلال دائماً تُقدم من قبل الشعوب المحتلة، مهما كان الثمن الذي يدفعونه وعدد الشهداء الذين يضحون به.

مضامين الفقرة الثانية: الهدنة في غزة

أكد مهدي عفيفي، المحلل السياسي، وعضو الحزب الديمقراطي الأمريكي، أن وقف إطلاق النار مشروط بإطلاق الرهائن، وأنه يتعين إيقاف الحرب على قطاع غزة خلال شهر رمضان فقط. كما أشار إلى أن أهالي الرهائن ذوي الجنسيات المزدوجة قد بدأوا في ممارسة الضغط، سواء داخل الولايات المتحدة أو في دول أخرى، مطالبين بإعادة

أبنائهم وذويعهم، ولذلك، تتعرض الإدارة الأمريكية لضغط كبير في قضية الرهائن، ولكن هذا القرار المقترح لن يكون نموذجًا دائمًا، بل سيكون مؤقتًا، ويتعلق بالتعاطي مع إسرائيل بهدف إرضاء الكيان الصهيوني. وأكد أن الولايات المتحدة لن تتخلى أبدًا عن دعم إسرائيل في أي ظرف من الظروف، إلا أنها تسعى لتغيير خطابها، رغم استمرار دعمها العسكري والمعنوي من خلال الإمدادات العسكرية وغيرها، ويستمر أيضًا في إرسال رسائل متشددة واستخدام قنابل تتجاوز وزنها الطن في إطار هذا الدعم.

وقال إن الاحتلال وأنصاره في الغرب يطلبون مطالب كثيرة، على الرغم من علمهم بأنها لن تُنفذ، وأن المساعدة التي يحصلون عليها تكون أقل من مطالبهم، ولهذا السبب، يتم رفع سقف المطالب لكي يحصلوا على أكبر عدد منها من حماس، ومن المؤكد أن العسكريين سيظلون لدى المقاومة في حال تم التواصل لوقف إطلاق النار خلال شهر رمضان، مقابل الإفراج عن الأسرى المدنيين.

وأشار إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية تسعى للوصول إلى وقف لإطلاق النار بسبب الضغوط التي تمارس على الإدارة الأمريكية الآن، ويؤكد على قناة الرئيس الأمريكي جو بايدن بأنه بدأ يخسر الآن، بالإضافة إلى الضغوط من الدول العربية والإسلامية والمواطنين الأمريكيين الذين يرون أنفسهم شاركوا في هذه الحرب من خلال الضرائب التي يدفعونها، مقابل دعم أمريكا لإسرائيل، متوقعًا أن تظل الولايات المتحدة مستمرة في إصدار قرارات متناقضة، حيث تأتي من مسؤولين مختلفين، ولكن في النهاية، لا يتغير الدعم الإسرائيلي.

وأكد الدكتور أحمد فؤاد أنور، أستاذ الدراسات الإسرائيلية، أن حركة المقاومة الإسلامية حماس ما زالت تدير قطاع غزة من الشمال إلى الجنوب حتى الآن، على الرغم من تساقط الدماء، مؤكدًا ضرورة تجنب استخدام هذه الأحداث للضغط على المفاوضات الفلسطينية، بدلًا من التركيز على المفاوضات مع إسرائيل. وأشار إلى أن إسرائيل تنتهج سياسة حرب نفسية وممارسة الضغوط والألعاب التفاوضية للضغط على المفاوضات الفلسطينية التي يتم تنظيمها ورعايتها حاليًا في مصر. وأوضح أن دعم مصر لهذا المسار يساهم في الحفاظ على أمن المنطقة وحقوقها الوطنية، مما يمكن المقاومة الفلسطينية من الإصرار على حقها في الدفاع عن نفسها وتحقيق حريتها.

مضامين الفقرة الثالثة: تهجير الفلسطينيين إلى سيناء

أكد الأستاذ في دراسات الشؤون الإسرائيلية، الدكتور أحمد فؤاد أنور، أن موقف مصر واضح منذ اللحظة الأولى، سواء على الصعيدين الرسمي والشعبي، تجاه قضية التهجير. وأكد أن الموقف الفلسطيني أيضًا واضح، وعلى الرغم من عدد الشهداء من فلسطين، إلا أنهم يستمرون في الالتزام بموقفهم ويصر على عدم التخلي عن أرضهم. وشدد على أن مصر تعتبر الدولة الوحيدة التي قامت بإعادة الفلسطينيين إلى أراضيهم عندما حدثت تصريحات يأسر عرفات حول الأمن الداخلي، ودخلوا أمام عدسات الكاميرات، وبالتالي، يشير إلى أنه لا يمكن لمصر أن تتخذ موقفًا مغايرًا أو تقبل فكرة تهجير الفلسطينيين من أرضهم أو تسوية القضية الفلسطينية.

مضامين الفقرة الرابعة: دعم مصر لفلسطين

أكد الدكتور أحمد فؤاد، أستاذ الدراسات الإسرائيلية، أن مصر تلعب دورًا رياديًا في دعم القضية الفلسطينية، وترفض الانحياز الأمريكي لإسرائيل، التي تسعى لتحقيق مكاسب لم تتمكن منها من قبل. وقال إن الولايات المتحدة تواصل دعمها المطلق لإسرائيل، وتتجاهل مطالب العالم بوقف العدوان على قطاع غزة، مشيرًا إلى أن واشنطن تريد إعطاء الاحتلال فرصة لتحقيق نصر لم يحققه.

وأوضح أن مصر تواجه حربًا مستعرة على مستوى الدبلوماسية والإعلام، بسبب موقفها الثابت والواضح من

القضية الفلسطينية، وتحرص على الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني، مؤكداً أن مصر هي الدولة الوحيدة التي استطاعت إعادة الفلسطينيين إلى أرضهم بعد حرب 1967.

وأشار إلى أن الجانب الفلسطيني يتمسك بموقفه الرافض لأي مطالب إسرائيلية تمس حقوقه وكرامته، سواء في وقف إطلاق النار أو تبادل الأسرى، مضيفاً أن مصر تقف إلى جانب المفاوض الفلسطيني، وتحمي أمنها القومي في ظل الهجوم الإسرائيلي على غزة، ومحاولات تهجير سكانها بالقوة.

وأكد أن ما يفعله جيش الاحتلال في قطاع غزة، يصعب عملية التفاوض، ويدفع الأمور إلى حافة الانفجار، مبيّناً أن مصر تسعى إلى تحقيق السلام بعد الاقتراب من حافة الهاوية في الحرب الإسرائيلية على غزة، وتوقع أن يتم التوصل إلى هدنة في قطاع غزة، وتبادل الأسرى، مع الاعتراف بحق الفلسطينيين في إقامة دولتهم، في ظل دعم مصر المستمر للقضية الفلسطينية.

مضامين الفقرة الخامسة: زيادة الرزق

استضافت الإعلامية عزة مصطفى، الدكتورة حنان زينال، خبيرة علم الطاقة، للحديث عن بعض الأسرار التي تساعد على زيادة الرزق والبرقي في الحياة، مستندة إلى ممارسات دينية وروحية. وقالت إن من بين هذه الأسرار هي التسبيح والحمد لله، وقراءة القرآن الكريم، الذي له فوائد عظيمة على النفس والجسم. ونصحت خبيرة علم الطاقة بقراءة سورة قريش سبع مرات على المال الجديد أو المرتب أو أي شيء به رزق، وكذلك عند إعداد الطعام، مشيرة إلى أن هذه السورة تجلب البركة والرزق. وأشارت إلى أن الإطعام اليومي هو أيضاً من الأعمال التي تزيد من الرزق، وأن التجارة مع الله هي الناجحة والمحبوكة.

ونوهت بأن هناك أفعالا تمنع الرزق، منها النظر إلى الغير والتنظير عليه، قائلة: «ده أسلوب حياة عند الكل، وعند كثرة الشكوى يبقى لكثرة المذنبين، ثم تسليط النفس على النفس». ونصحت بالصيام كثيراً خاصة في هذه الأيام الكريمة، قائلة: «نظفوا جسمكم بالصيام، هذه الأيام فيها طاقة نور حلوة وداخل علينا شهر رمضان، مع الاستغفار كثير، والصوم عن الكلام». كما نصحت خبيرة الطاقة، قائلة: «لازم نأخذ بالناس من الكلام الذي يقال الفترة المقبلة، لأن في غلطات كثيرة، بالإضافة إلى أخذ الحيطة في كتابة أي منشور على منصات التواصل، والهاتف المحمول، والعمل على قدر المستطاع».

يحدث في مصر يشير إلى قدرة السيسي على إقناع المصريين بتحمل الأزمة الاقتصادية وغلاء الأسعار ويناقد الفيتو الأمريكي في مجلس الأمن لمنع وقف الحرب في غزة

(اقتصادي . برنامج يحدث في مصر)

مضامين الفقرة الأولى: الفيتو الأمريكي في مجلس الأمن

أشار الإعلامي شريف عامر إلى استخدام الولايات المتحدة الأمريكية حق النقض الفيتو في مجلس الأمن الدولي

ضد مشروع قرار مقدم من الجزائر يطالب بالوقف الفوري لإطلاق النار في غزة لأسباب إنسانية، مبيّناً أن مشروع القرار حصل على تأييد 13 عضواً من بين أعضاء المجلس الخمسة عشر فيما عارضته الولايات المتحدة الأمريكية وامتنعت المملكة المتحدة عن التصويت، ولفت إلى أن مشروع القرار كان يرفض التهجير القسري للسكان المدنيين الفلسطينيين، ويكرر مطالبة جميع الأطراف بالامتثال لالتزاماتها بموجب القانون الدولي. ويطالب بالإفراج الفوري وغير المشروط عن جميع الرهائن، وجدد المشروع دعوته إلى وصول المساعدات الإنسانية بشكل كامل وسريع وآمن ودون عوائق إلى قطاع غزة وجميع أنحاءه وتقديم ما يكفي من المساعدات الإنسانية بشكل عاجل ومستمر وبالحجم المناسب إلى المدنيين الفلسطينيين.

مضامين الفقرة الثانية: ارتفاع أسعار الثوم

قال حسين أبو صدام، نقيب الفلاحين، إن أسعار الثوم زادت 3 أضعاف مقارنة بنفس الوقت من العام الماضي، مرجعاً سبب ارتفاع سعر الثوم إلى أننا نهاية الموسم، وبظهور المحصول الجديد سينخفض سعره. وأضاف قائلاً: «في كل يوم جاي سعر الثوم سينخفض»، لافتاً إلى أن الثوم البلدي والثوم الصيني يتم زراعتهم في مصر، منوهاً أنه يجب أن يكون تصدير الثوم للخارج بحساب حتى لا يرتفع سعره.

مضامين الفقرة الثالثة: ارتفاع أسعار البن

كشف محمد عبد المقصود سكرتير شعبة البن بالغرفة التجارية، عن أسباب ارتفاع أسعار البن، موضحاً أن سعر طن البن وصل إلى 300 ألف جنيه. وأضاف أن أسعار البن شهدت قفزة عالية خلال الثلاثة أشهر الماضية، وليس لدينا سيطرة عليها لأنها خاضعة بنسبة 100% لسعر صرف الدولار. وأوضح أن كيلو البن السادة يتراوح سعره من 450 إلى 480 والبن المحوج يصل إلى 540 جنيهًا، مشيراً إلى أن أعلى أسعار هي البن الكولومبي واليميني. وتوقع ارتفاع أسعار البن الشهر المقبل، لأن البضاعة قليلة في السوق والفيصل في السيطرة على سعر البن، هو انخفاض سعر الدولار.

مضامين الفقرة الرابعة: ارتفاع أسعار الفول

قال مصطفى النجاري رئيس لجنة الزراعة والري بجمعية رجال الأعمال إن سعر كيلو الفول البلدي وصل إلى 60 جنيهًا، بينما المستورد بقيمة 50 جنيهًا ، وأوضح أن الفول المصري مميز لأنه سهل الطهي ولا يأخذ وقتاً طويلاً في الطهي وجودته أعلى من المستورد؛ لذلك هو يصدر بسعر مرتفع عما نستورده، مبيّناً أن سعر طن الفول البلدي المصري الذي نقوم بتصديره يتخطى الـ 1000 دولار للطن، بينما المستورد لا يتعدى 500 دولار. ولفت إلى أن مصر تستهلك 600 ألف طن فول سنوياً وما نقوم بزراعته لا يزيد عن 100 ألف طن، وما نقوم بزراعته نصدر منهم 50 ألف طن ونستورد استهلاكنا من إنجلترا وألمانيا ولتوانيا وفرنسا وأستراليا. وقال: «نظراً إلى بعض مشكلات الشحن بالبحر الأحمر يتأثر الوارد من استيرادنا من الفول القادم من أستراليا، كما أن الجفاف الذي أثر على أوروبا تسبب في جودة المحاصيل وتحرك سعره مرتبط بسعر الدولار».

وأشار إلى أن المستورد يضطر إلى الحصول على الدولار من السوق السوداء وبالتالي يؤثر ذلك على أسعار الفول. وأكد أنه لو استمرت أسعار الفول في ارتفاع سيتم زراعة مساحات كبيرة من الفول على حساب القمح السنة المقبلة، موضحاً أننا لن نشهد ارتفاعات في أسعار الفول طالما أن هناك استقراراً في سعر الدولار وتابع: «أقل سعر سندوتش فول من 10 إلى 12 جنيهًا والفلافل في نفس الحدود».

وعلق الإعلامي شريف عامر على ارتفاع أسعار الفول بشكل كبير في الأسواق المصرية. وأبدى دهشته من ارتفاع

سعر الفول البلدي عن نظيره المستورد، والذي يتم استيراده بالدولار. وأشار إلى أنه يعاني من حالة صحية تمنعه من تناول الفول والطعمية، موضحاً: «لو أكلت الفول أو الطعمية يحدث لي تكسير في الدم وأموت، الحمد لله ولادي ليس لديهم هذه الأزمة الصحية، أنا أتمنى أكل الفول». وأضاف: «100% من الناس تأكل الفول بشكل يومي، أبويا الله يرحمه لما عرف إنني لن أكل فول وطعمية قعد يبكي كثيراً، ويقول لي أmaal لما تفتقر ماذا ستأكل إيه؟! لأن الفول أقل وجبة لأي أحد، لكن كان هذا في زمن مضى، الآن سندوتش الفول حالياً يصل إلى 12 جنيه».

وأوضح حسين أبو صدام، نقيب الفلاحين، أن حجم الأرض المنزرعة فول في مصر تصل إلى 120 ألف فدان، وحتى نحقق اكتفاء ذاتي نحتاج إلى زراعة 350 ألف فدان. وأكد أنه يجب على الحكومة يجب أن تشجع الفلاحين على زراعة الفول، خاصة أن الوصول إلى الاكتفاء الذاتي من الفول ليس صعباً.

مضامين الفقرة الخامسة: المنتخب المصري لكرة القدم

كشف إيهاب الكومي، عضو مجلس إدارة اتحاد الكرة، آخر تطورات الحالة الصحية للكابتن حسام حسن المدير الفني لمنتخب مصر الأول لكرة القدم بعد تعرضه لوعكة صحية مفاجئة عقب حضوره مباراة الزمالك والاسماعيلي بالدوري. وقال إن حسام حسن حالته الصحية مستقرة وجيدة وتواجد مساء اليوم في مباراة سيراميكا كليوباترا والجونة ضمن مباريات بطولة الدوري العام. وأضاف أن سبب الوعكة الصحية لحسام حسن أنه تواجد في الإسماعيلية بالأمس خلال مباراة الإسماعيلي والزمالك لفترة طويلة لن يتناول أي أكل، وبعد نهاية المباراة وخلال عودتهم اشتروا السمك. وتابع: «بعد تناول السندوتشات الخاصة بالسمك، شعر حسام بتعب في المعدة فأخذ مسكن ثم تسبب ذلك في اختناق نتيجة مشكلة حساسية وتم التعامل معه ونقله للمستشفى واسعافه سريعاً».

مضامين الفقرة السادسة: الأزمة الاقتصادية

قال الدكتور مصطفى الفقي المفكر السياسي، إن الرئيس عبد الفتاح السيسي، ورث تركة صعبة للغاية، مبيّناً أنه يجب أن يدرك المواطن العادي كل أبعاد الإجراءات الاقتصاديةية كي يتحملها. وأضاف أنه في مصر دائماً نريد الاستثمار بعيد عن أي مشكلات، موضحاً أن المستثمر الأجنبي يخاف عندما يرى معاناة المستثمر المحلي، مشيراً إلى أن الرؤية الأساسية في الدولة تكون دائماً لصاحب القرار. وأكد أنه يجب اختيار وزير فني له رؤية، مشيراً إلى أن المواطن يريد الشعور بأن الدولة تضعه نصب عينها في اتخاذ القرار الاقتصادي. وأشار إلى أنه علينا إعادة النظر في أزمة الزيادة السكانية وكيفية الاستفادة من هذه الأعداد الكبيرة بشكل إيجابي، كما أننا نحتاج إلى مراجعة النظام التعليمي والاهتمام بالتعليم الفني ودوره.

وشدد على أنه لم يحدث حتى الآن تحالف حقيقي بين القطاع الخاص والدولة، موضحاً أن حجم الاهتمام الخاص في عقلية المواطن تطفئ دائماً على الاهتمام العام. وقال: "نحتاج لتدخل سياسي أشد في الوضع الاقتصادي لأن الكل شركاء في القارب الواحد"، مؤكداً أن المسؤول الحكومي يؤثر السلامة في لحظات التغيير. ولفت إلى أن الظروف الإقليمية والدولية سبب الأزمة الاقتصادية في مصر، في ظل ما نعيشه من نظام يوليو 1952 حتى الآن. وأشار إلى أن صندوق النقد الدولي لا يهتم بمصلحة الفقراء في مصر، قائلاً: «إن شاء الله تولع»، منوهاً بأن سعر الدولار تضاعف 154 مرة منذ 84 سنة حتى الآن.

وذكر أنه قال للرئيس السيسي في أحد الاجتماعات إنه رفعت الأسعار بشكل هائل ولم يتقبلها المصريون أبداً في الموعد، لكنهم كانوا ثقة فيك لإيمانهم بأن هذا الدواء المر الذي لا بد أن نتجرعه من أجل وضع أحسن لذلك قبلوا ما حدث كما أنك ضحيت بجزء من شعبيتك أحياناً من أجل الوصول إلى انطلاقة معينة أكثر استقراراً.

وأوضح أن صفة الوزير الآن تغيرت إلى مستشار للرئيس في وزارته، ولا يملك القرار التنفيذي، مبيتاً أن سياسة الإصلاح الاقتصادي يجب أن تقوم على حزمة حماية اجتماعية لصالح الطبقات الفقيرة وهو ما يفعله الرئيس السيسي، مشيراً إلى أنه يجب شرح كل الخطوات للمواطنين كي يستوعبوا المبادرات الاقتصادية، وشرح الحالة بصراحة لتمنح الأمل للمواطنين في الفترة المقبلة.

وأكد أن الرئيس استطاع أن يقنع المواطن المصري بحاجته إلى الصبر على الطريق الصعب من أجل الإصلاح الاقتصادي. وأشار إلى أن العصر الناصري يعد استثناء عن معظم العصور لأن عبد الناصر رئيس التكافؤ الاجتماعية حيث أصبح يغلب الجانب السياسي على الطابع الاقتصادي وصاحب مقولة "لن يصل الفقر إرثاً ولن يصبح الغنى إرثاً"، وأصبح صاحب كاريزما كبيرة وينحاز دائماً للطبقات الفقيرة.

وأضاف الفقي أن الرئيس الراحل محمد أنور السادات ألغى الزيادات الطبيعية على السلع بسبب مظاهرات يناير 1977، مشيراً إلى أن الرئيس مبارك أصبح عنيف الحساسية من أي مظاهرات خوفاً من فاعليات يناير 1977. وتابع بأن شبغ يناير 1977 حضر الرئيس الراحل مبارك من أي إجراءات ترميم اقتصادي، والتقى كل عناصر حركة الأمن المركزي وتفهم الموضوع، وقاموا بحله وانحاز لهم، وأطاح بوزير الداخلية أحمد رشدي، قائلاً: «عندما كنت في رئاسة الجمهورية تابعت عن قرب أزمة حركة الأمن المركزي وفي الحقيقة أنها كانت مشكلة فئوية».

وأضاف أنه يجب على المسئول دوماً أن يشرح معظم الظروف والحلول واثارها على للشعب، كما أن أفضل شيء للمسئول أن يذهب ويناقش المواطنين بموضوعية. ولفت إلى أن الرئيس مبارك أصبح يسمي صندوق التقييم الدولي بصندوق "النكد الدولي"، مبيتاً أن رئيس وزراء مصر عاطف صدقي كان يتعامل بذكاء وهدوء مع كل الملفات، لذلك مبارك أصبح يعشقه وتمسك طويلاً به لأنه رجل يتعامل بذكاء ومهنية.

حديث القاهرة يشير إلى ضرورة بيع أصول الدولة وتوريق عائدات قناة السويس لسداد الديون لقرب إفلاس الدولة ويناقش تأثير الجفاف المائي على الزراعة في مصر

(اقتصادي . برنامج حديث القاهرة)

مضامين الفقرة الأولى: حكومة مدبولي

انتقد الإعلامي إبراهيم عيسى، حكومة الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، قائلاً إنه "يجب أن تتخلى الحكومة عن الإحساس الشديد بأنها تملك الحقيقة". وأوضح أن الحكومة وهي إدارة الحكم التنفيذي يبدو خلال رصد تصرفاتها وقراراتها وردود أفعالها أنها تتمتع بالغرور ولذا يجب عليها أن تلتزم بالتواضع، حسب قوله. وأضاف أنه يتم إزاحة الأزمات لأسباب وأشياء خارجة عن عمل الحكومة، وهو ما يجعلنا نصل إلى مرحلة الاستخفاف، مشدداً على أن هذا خطر يحرق ويحيط بنا. وتابع: "هذا الاستخفاف يظهر من أداء الحكومة ومؤسسات الدولة، وهذا الاستخفاف له عدة مظاهر على رأسها الاستخفاف بالعلم وهو الجانب الأخطر، حيث أن الاستخفاف بالعلم يعني الاستخفاف بالأولويات والعمل والتكاليف".

وأكد أنه لا يصح في توقيت هذا العصر ألا يوجد علم الاقتصاد والإدارة والسياسة في المناقشات، مشددًا على أن العلم يعد خارج مشهد صناعة القرار الحكومي في مصر، رغم أن الحكومة تضم أساتذة، موضعا أنه يبدو لهم أن العلم مناهج تدرس في الجامعات، ولا يتم بناء عليها القرارات الحكومية أو الإجراءات الوزارية. وأوضح أننا أمام مشهد في المنطوق الرسمي للحكومة المصرية في نواحي الحياة استخفاف بالعلم، مشددًا على أن الاستخفاف بالرأي وهو موجود في ردود أفعال أطراف الحكومة على الآراء سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية، منوهاً بأن ألمها يكون أكبر في حالة أن هذا الاستخفاف يكون صادر من الحكومة. وأوضح أن هناك استخفاف بالاحتجاج، هو نوع جديد من الاستخفاف، مشددًا على أن الرد الشعبي على هذا الاستخفاف يكون بالاستخفاف بالمخاطر والإجراءات والقانون والشخصيات.

مضامين الفقرة الثانية: الجفاف المائي

أكد الدكتور أحمد فوزي دياب، كبير خبراء إدارة المشروعات والمياه والزراعة بالأمم المتحدة، أن مشكلة الفقر المائي موجودة في العالم أجمع وهناك نقص غذاء لـ 2 مليار فرد ونقص المياه النقية لمليار فرد، موضعا أن هناك مشكلة في المياه المستخدمة في الزراعة أيضًا ولذلك كان هناك اتجاه خلال الفترة الماضية لاستخدام المياه مرتفعة الملوحة نسبيًا في بعض الزراعات. وشدد على أن مشكلتنا الأساسية في مصر والمنطقة هي مشكلة مياه، مؤكدًا أن مصر تمتلك 14 مليون فدان صالح للزراعة وحال توافر المواد المائية يمكن أن تحقق رفاهية كبيرة. وأشار إلى أن المساحة من الأراضي المنزرعة في مصر تقارب الـ 9.4 مليون فدان، مشددًا على أنه في حالة وجود كميات مياه إضافية فمن الممكن أن يتم استزراع مساحات أخرى، موضعا أنه تم إدخال الإصلاح العشوائي من خلال الشركات بدون أي خطط بدلا من الإصلاح المنظم والذي كان من الممكن أن يخدم الاقتصاد القومي.

مضامين الفقرة الثالثة: العلاقات الإسرائيلية الأمريكية

أكد الدكتور محمد كمال أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، أن هناك مساحة من التوافق ومساحة أخرى من الاختلاف بين الإدارة الأمريكية بقيادة الرئيس جو بايدن وإسرائيل بقيادة بنيامين نتنياهو، مشددًا على أن أمريكا القوة العظمى قدرتها على التأثير خارج حدودها وفي السياسة الخارجية أصبحت محدودة. وأشار إلى أن محدودية السياسة الخارجية الأمريكية ظهرت بشكل كبير في الحرب على غزة، موضعا أن ضعف قوة أمريكا يأتي بسبب تراجع الولايات المتحدة الأمريكية كقوة كبرى وتوجهات السياسة الخارجية الانعزالية عن العالم وعدم وقدرتها ورغبتها في لعب دور قيادي في العالم.

وأوضح أن علاقة أمريكا مع إسرائيل بها بعض الثوابت منذ بداية الأزمة، وهي أن إدارة بايدن ترى أن إسرائيل من حقها الدفاع عن النفس على ما حدث في السابع من أكتوبر، ولذلك تستخدم أمريكا حق الفيتو ضد أي قرار بوقف إطلاق النار في غزة كما حدث اليوم. وشدد على أن الإدارة الأمريكية ترى أن إسرائيل في أزمة ولا بد من مساندتها كحليف. وذكر أنه من الواضح أن من يقود الحكومة الإسرائيلية ليس رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ولكن اليمين المتطرف، مبيتا أن الإدارة الأمريكية ترى أن إسرائيل في أزمة ولا بد من مساندتها.

مضامين الفقرة الرابعة: بيع أصول الدولة

قال الدكتور هشام توفيق وزير قطاع الأعمال السابق، إن الدولة تعاني مستوى مديونية لم يحدث من قبل في تاريخ مصر بلغت قرابة 165 مليار دولار، بما لا يسمح الإنفاق على الدولة، بالتزامن مع مستوى عالٍ من الإنفاق المفرط في المشروعات القومية من الكهرباء والطرق والكباري، في ظل ارتفاع التضخم لمستوى عالٍ لم تصل إليه مصر من قبل حيث وصلت معدلات التضخم إلى 40%. وأكد أن هناك اتفاق على أن إنفاق الدولة على البنية

التحتية كان ضرورياً لتشجيع الاستثمار إلا أنه لم يحضر إلى مصر. وذكر أن نصيب القطاع الخاص تدنى إلى مستويات كبيرة حيث وصلت النسبة من ناحية مشاركته في المشروعات من 65% إلى 20%، بما يعني مزاحمة الدولة للقطاع الخاص في كل المشروعات.

وأكد أن المعطيات السابقة ينبغي تغييرها، وتغيير الفكر الاقتصادي الذي تسير به الدولة من أجل تغيير النتائج، قائلاً: «نحتاج إلى إحداث تغيير جذري في طريقة التفكير وليس في الأشخاص». وذكر أن وضوح الأهداف للمسؤولين يعد ضرورياً لنجاح أي عمل اقتصادي. ولفت إلى أن قوة الدولة تنبع من مشاركة المجتمع الإنتاجي في تحقيق النتائج الاقتصادية، لكن ما يحدث عكس ذلك.

وذكر أن الدولة تطرح عدداً من الأطروحات الاقتصادية، التي تستطيع أن تحدث طفرة في القطاعات الإنتاجية، ولكن دون أي تنفيذ. ودعا إلى إعادة الدفة للقطاع الخاص، وحماية المجتمع المدني من الاحتكار.

وأكد أن نجاح انتهاء الأزمة الاقتصادية سيبدأ من خلال خفض مديونية الدولة من 165 مليار دولار إلى 115 مليار دولار دفعة واحدة، عبر بيع أصول الدولة، بما يعني تخفيض المديونية 50 مليار دولار دفعة واحدة، وذلك عبر بيع الشركات والمصانع الموجودة في مصر منذ 40 أو 50 عاماً. ودعا إلى توريق عائدات قناة السويس، كما دعا إلى وقف المشروعات القومية لا سيما أن المشروعات الحالية يمكن استخدامها لمدة 30 عاماً مقبلة.

وذكر أن بيع أصول الدولة لن يحل مشكلة الدولار فوراً، لأن المشكلات الاقتصادية في مصر تحتاج إلى سنتين من أجل حلها. وشدد على ضرورة بيع أصول الدولة وتوريق عائدات قناة السويس لسداد الديون والالتزامات المالية على مصر لقرب إفلاس الدولة، مبيّناً أن هناك دول أعلنت إفلاسها أكثر من 11 مرة، مستدلاً بالأرجنتين بتعثرها في سداد الديون.

أبرز تصريحات إبراهيم عيسى:

حكومة مدبولى وصلت إلى مرحلة من الغرور لدرجة الاستخفاف بالمواطن المصري.

بالورقة والقلم يناقش طلب إسرائيل الإفراج عن الأسرى مقابل عدم الهجوم على رفح وادعاءات هروب يحيى السنوار لمصر ويشيد بتصريحات خالد مشعل حول رفض الجيش مخطط التهجير

(أمني وعسكري . برنامج بالورقة والقلم)

مضامين الفقرة الأولى: الفيتو الأمريكي في مجلس الأمن

عقّب الإعلامي نشأت الديهي، على فشل مجلس الأمن في وقف حرب الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة، بعد استخدام الولايات المتحدة حق النقض ضد مشروع القرار الجزائري الذي يدعو لوقف إطلاق النار. وقال المذيع إن أمريكا استخدمت حق النقض للمرة الثمانية في مجلس الأمن، منها 50 مرة من أجل دعم الكيان الإسرائيلي. ورأى أنه ليس من حق الدول الكبرى أن تستخدم صوتهما في فرض رأيهما على دول العالم. وأكد أن حق النقض أو الفيتو

ليس بحق في ظل محاولات الدول إيقاف الحرب في غزة، متسائلًا: «هل هذه هي حرية الرأي التي صدعتمونا بها؟».

وأضاف أن مجلس الأمن الدولي لم ينجح منذ إنشائه، في إعطاء الشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره، وكذلك منظمة الأمم المتحدة. وتابع بأن هذا يعني أن المجتمع الدولي يقف عاجزًا أمام ما يجري في الأراضي المحتلة. ولفت إلى أن مجلس الأمن بلا فائدة، فهو لا يخرج عن كونه ظاهرة صوتية، وهو لم يحرك ساكنًا مما يحدث في غزة، مشيرًا إلى أن مجلس الأمن الدولي فقد سبب وجوده. وتابع، بأن دول عالم الجنوب لم يعد يؤمن بمجلس الأمن والمنظمات الأممية، فهذه المنظمات لم تعد تحترم من شعوب العالم، بل والبعض ينظر لها باستخفاف، لإخفاقها في وقف الحرب وتطبيق القانون الإنساني.

مضامين الفقرة الثانية: الهجوم على رفح

قال الإعلامي نشأت الديهي إن حركة "حماس" حذرت من أي مغامرة باقتحام القوات الإسرائيلية مدينة رفح جنوب قطاع غزة، وارتكاب مجازر وحرب إبادة جماعية فيها، وقالت إن نيتها هو يكذب على الجميع ويخدع أهالي الأسرى بزعمه إمكانية تحريرهم بالقوة، وقال المذيع إن مصر تدفع الأثمان في كل حدث يحدث حولها. وحذّر المذيع من كارثة إنسانية، حال الهجوم على رفح، قائلًا: إما أن يقابل الفلسطينيون الموت في رفح أو أن يفروا إلى الحدود المصرية ودخل سيناء، قائلًا: «لو دخلناهم سيقال على مصر إننا صفيينا القضية، ولو منعنا الفلسطينيين من الدخول إلى الحدود المصرية سنكون ضد الإنسانية». وشدد على أن الحكمة هي ما تسود القرار المصري، قائلًا: «لو كانت بالحماسة لدخلنا حرب في ليبيا والسودان وإثيوبيا!». وأشار إلى أن إسرائيل طالبت بالإفراج عن الأسرى والرهائن لعدم الهجوم على رفح، مبيّنًا أن حماس لم توافق على هذا الطلب.

مضامين الفقرة الثالثة: يحيى السنوار

قال الإعلامي نشأت الديهي إن موقع إيلاف زعم نقلًا عن مسؤول أمني لم يكشف عن هويته أن لدى الجهات الأمنية الإسرائيلية معلومات وتقديرات تشير إلى أن قادة حركة المقاومة الإسلامية حماس يحيى السنوار غادروا قطاع غزة عبر الأنفاق بين رفح الفلسطينية والأراضي المصرية. ونوّه بأن صحيفة "يديعوت أحرونوت" نفت ما أشار إليه موقع إيلاف بشأن هروب يحيى السنوار لمصر، وعقب المذيع قائلًا: «هي مرازية في مصر وخلص، ما قلنا قبل كده مفيش أنفاق!».

مضامين الفقرة الرابعة: تهجير الفلسطينيين لسيناء

استعرض الإعلامي تغريدة الكاتب الصحفي جمال سلطان رئيس تحرير موقع "المصريون"، على موقع "X" يقول فيها: «دعاني اليوم الأخ خالد مشعل "أبو الوليد"، رئيس حركة المقاومة الإسلامية حماس في الخارج، مع عدد من الإعلاميين العرب المقيمين في إسطنبول حيث يزورها، لحوار خاص مطول نسبيا ساعتين ونصف، حول تفاصيل الموقف في غزة والضفة، والمفاوضات، ومواقف الدول العربية ودول العالم، ورؤية الحركة لما بعد المعركة، لعلّي أعود إلى بعض ما يمكن نشره منه، غير أنه لفت نظري ثناؤه على موقف الجيش المصري من مخطط التهجير، وقد أعاد التأكيد على أن موقف الجيش المصري قوي في رفض المخطط، كما أثنى بشكل استثنائي على مواقف قطر، واعتبر أنها الأفضل حاليًا في المنطقة العربية تجاه القضية الفلسطينية وفي الموقف من العدوان على غزة، وأبدى إعباريه لكون قطر دولة خليجية صغيرة جغرافيا لكنها انتزعت لنفسها موقعًا بين الكبار، وأصبح من الصعب على عواصم القرار العالمي تجاهل دورها وتأثيرها، خاصة في الملف الفلسطيني».

وقال المذيع إن رد القيادي الفلسطيني خالد مشعل يعد رداً على كل كلاب الإخوان منهم جمال سلطان، قائلاً: «جاي الآن تقول إن الجيش المصري رفض مخطط التهجير!، أنتم مفكرين إننا نمثل مثل الإخوان»، وأضاف أن الرئيس السيسي أعلن رفضه للتهجير في العاشر من أكتوبر بعد عملية طوفان الأقصى، مضيفاً: «ربنا ينتقم منك ومن كل من يدعي على القيادة السياسية، هؤلاء مثل جمال سلطان ومحمود حسين وحمزة زوبع ومعتز مطر ومحمد ناصر وأسامة جاويش ليسوا مغيبين وإنما مسامير في أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية والغربية». وسب المذيع إعلامي الإخوان بأقذع الألفاظ، مثل "أولاد الحرام"، داعياً إياهم إلى النظر في تغريدة جمال سلطان، مؤكداً أن مشعل أثنى بموقف الجيش المصري، داعياً قيادات حركة حماس إلى الإدلاء بشهادتهم حول موقف مصر من مخطط التهجير.

وذكر المذيع أن أمثال عمرو واكد وخالد أبو النجا، من أدوات الإخوان في الهجوم على مصر، مشيراً إلى تغريدة سابقة كتبها الناشط وائل غنيم بأن أبو النجا راوده عن نفسه. وعقب المذيع قائلاً: «سود الله وجوهكم يوم القيامة»

مضامين الفقرة الخامسة: سحب الجنسية التركية من محمود حسين

أشار الإعلامي نشأت الديهي إلى سحب الجنسية التركية من القائم بأعمال مرشد الإخوان في تركيا محمود حسين، مبيّناً أن سبب سحب الجنسية التلاعب بالعقارات وتكوين مافيا، مبيّناً أن سحب الجنسية من محمود حسين قد يتبعه خطوة مماثلة أيضاً تجاه عدد من قيادات الصف الأول، من بينهم اثنين من كبار المعاونين للقائم بعمل المرشد، بسبب ما يعرف بالعقار الدوار، وهو عقار يتم شراؤه بمبلغ مالي كبير بالدولار بقيمة 250 ألف دولار أمريكي للحصول على الجنسية التركية، منوهاً بأن قيادات الإخوان وبعض الإعلاميين الكبار التابعين كانوا يشترون عقاراً معيّنًا للحصول على الجنسية، وبعدها يبيعون نفس العقار لآخرين للحصول على الجنسية، من دون حصول أي شراء فعلي. وذكر أن تركيا رفضت خلال الآونة الأخيرة رفضت تجنيس عدد كبير من عناصر الجماعة، رغم حصولهم على عقار ومطابقة شروط التجنيس.

مضامين الفقرة السادسة: اختفاء السكر من الأسواق

قال الدكتور إبراهيم عشاوي، مساعد أول وزير التموين، إن نقص السكر في بعض المناطق لا يرقى إلى مستوى الأزمة أو المشكلة، بل يصنف كظاهرة، مشيراً إلى تدخل الدولة بأدواتها لسد الفجوة التي حدثت في السوق؛ نتيجة الزيادات السعرية وعدم قدرة القطاع الخاص على استيراد السكر من الخارج. ونوه بمضاعفة الوزارة كميات السكر التي توفرها للشركات والقطاعات الصناعية والدواء والتجار والسلاسل التجارية، موضحاً أن حجم الاستهلاك المحلي يتراوح بين 280 و300 ألف طن من السكر شهرياً. وأشار إلى وضع الوزارة كميات كبيرة من السكر تحت تصرف المحافظين، حتى يتمكنوا من إمداد المناطق التي تعاني من نقص في السكر، موضحاً أن وجود أكثر من سعر للسكر في السوق أدى إلى حدوث هذه الظاهرة.

ولفت إلى توقف شركات القطاع الخاص عن استيراد السكر، نتيجة تراجع سعر الصرف وانخفاض القيمة الشرائية للعملة المصرية أمام الدولار، علاوة على ارتفاع أسعار البورصة العالمية للسكر، مؤكداً أن الدولة تمتلك مخزوناً استراتيجياً آمناً من السكر، لكنها تواجه انسداداً في شرايين سلاسل الإنتاج. وأكد أن تدخل الدولة في السوق الحر كان ضرورياً؛ لضمان توافر السكر للمواطنين، وذلك بعد خروج بعض التجار وشركات التعبئة من سلاسل الإمداد، موضحاً أن خروج بعض شركات القطاع الخاص والتجار أدى إلى انسداد في شرايين الإمداد، حيث لم تكن شركات السكر على قدر تحمل عبء عملية التوزيع والتعبئة.

ولفت إلى أن وزارة التموين تتوسع في إنشاء معارض "أهلا رمضان" لبيع السلع بأسعار مخفضة، مشيراً إلى أن

هناك تراحم حدث على أحد الشوارد أو المعارض في القليوبية بسبب التخوف من وجود تحركات سعرية، أو انتهاء هذه السلع من المعارض، وهذا الكلام غير صحيح على الإطلاق. وتابع أن مصر لديها مخزون من السكر يكفي حتى 4 أشهر مقبلة، مع الإضافة لدخول محصول البنجر خلال الفترة المقبلة، مشيرًا إلى أن مصر تنتج 2.8 مليون طن، والاستهلاك يقدر بـ 3.2 مليون طن، وهذا يعني وجود ما يقرب من 400 ألف طن عجز في الإنتاج، ويتم استيراد هذا العجز من الخارج.

ولفت إلى أن سعر طن السكر وصل إلى 800 دولار، ورغم ذلك تقوم وزارة التموين بتبيع كيلو السكر على بطاقة التموين بـ 12.6 جنيه لـ 64 مليون مواطن على بطاقة التموين، وكل مواطن يحصل شهريًا على ما قيمته بـ 50 جنيه، ويحصل على سعر زجاجة الزيت بـ 30 جنيه، وهناك 32 سلعة تموينية للمستفيدين من منظومة التموين، ويحصل المواطن على دعم في الخبز يصل لـ 150 جنيه.

وأشار إلى أن الوزارة قامت بإعداد مبادرة لبيع السكر الحر لحامل بطاقة التموين بـ 27 جنيه، وتم إتاحة 40 ألف طن للسلاسل التجارية، مشيرًا إلى أن السعر العادل للسكر في السوق بعد التحركات السعرية التي حدثت في البورصات العالمية تتراوح ما بين 35 لـ 45، وهذا هو السعر في السوق الحر، ولكن الدولة ملتزمة بتوفير سكر التموين، والسكر في المبادرة بـ 27 جنيه. ولفت إلى أنه رغم توفير كميات مضاعفة للسكر، حدث تكالب على شراء السكر، وهذا بسبب وجود أكثر من سعر للسكر، خاصة مع ارتفاعه في السوق العالمي، مما أدى لعزوف القطاع الخاص عن استيراد السكر.

مضامين الفقرة السابعة: السلع التموينية

قال الدكتور إبراهيم عشاوي، مساعد أول وزير التموين والتجارة الداخلية، إن مخزون مصر من السلع الرئيسية يكفي لمدة 5 أشهر سواء من الأرز أو القمح أو الأرز أو الفول، مشيرًا إلى أن المخزون السلعي من السلع الاستراتيجية لم يكن يزيد عن شهرين، ولكن الرئيس عبد الفتاح السيسي قام بتوجيه الوزارة بزيادة هذه المدة لـ 5 أو 6 أشهر. وتابع أن المواطن المصري لم يشعر بأي نقص في السلع أو تحركات في الأسعار خلال أزمة كورونا، أو خلال الحرب الروسية الأوكرانية، مضيفًا أن الفترة الأخيرة شهدت بعض التحركات السعرية على مستوى العالم، فألمانيا وبريطانيا واليابان في حالة ركود اقتصادي، وهذا أثر سلبيًا على الأسعار عالميًا.

وأضاف أن العالم يمر بمنحنى من التحديات الاقتصادية، فمراكز البحوث كانت تتوقع أن يفوق معدل التنمية عالميًا 4%، ولكن هذا لم يحدث بسبب حالة عدم اليقين التي تضرب الاقتصاد العالمي، وهذا الأمر أثر على أسعار السلع الرئيسية في البورصات العالمية خاصة أسعار الوقود والأقماع والغلال.

ولفت إلى أن ما حدث في البحر الأحمر أدى لارتفاع أسعار الشحن، كما أن التغيرات المناخية في الهند أدت لمنع تصدير الأرز، وأدت أيضًا لمنع تصدير السكر من البرازيل التي تعد من أكبر الدول المصدرة للسكر. وأشار إلى أن وجود أكثر من سعر صرف للدولار ساهم أيضًا في ارتفاع أسعار السلع، في ظل استيراد مصر ما يقرب من 55% من الأقماع، و97% من الزيوت، و60% من الفول، وبالتالي فمصر تعاني من نقص من بعض السلع، وتسدد هذه الفجوة من خلال الاستيراد.

مضامين الفقرة الثامنة: المؤسسة العسكرية

استعرض البرنامج حفل انتهاء فترة الإعداد العسكري لطلبة الأكاديمية العسكرية المصرية والكليات العسكرية للدفعة 120 حربية وما يعادلها من الكليات العسكرية التي تضم عددًا من الدارسين الوافدين من الدول الشقيقة

والصديقة، بحضور الفريق أول محمد زكي القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي، والفريق أسامة عسكر رئيس أركان حرب القوات المسلحة وقادة الأفرع الرئيسية وعدد من قادة القوات المسلحة والملحقين العسكريين المعتمدين بالقاهرة، إلى جانب وزير الدفاع السابق صدقي صبحي، وبدأ الاحتفال بتقديم مجموعات من الطلبة المستجدين عرضاً رياضياً تضمن مهارات الاشتباك والدفاع عن النفس والقتال المتلاحم، وعروضاً لرياضات الكاراتيه والفروسية والدراجات الهوائية أظهرت مدى الاستعداد البدني والذهني للطلبة والمستوى الراقي في التدريب.

واستعرض الطلبة مدى ما اكتسبوه من مهارات متعددة خلال فترة الإعداد العسكري، شملت المهارات الفردية في فك وتركيب الأسلحة الصغيرة تحت مختلف الظروف وتنفيذ الرمايات النمطية وغير النمطية، وكذا المهارة في الميدان، وتنفيذ أحد الأنشطة التدريبية التي تضمنت اقتحام نقطة قوية أبرزت الاحتراف في تنفيذ المهام التدريبية والكفاءة البدنية العالية التي يتمتع بها الطلبة الجدد، كما استعرض الطلبة مهاراتهم في التعليم الأولي باستخدام السلاح وبدونه، تلاها عرض للموسيقى العسكرية، وعُرض فيلم تسجيلي بعنوان «قادة في وجدان الأمة» من إنتاج إدارة الشؤون المعنوية، تناول السيرة الذاتية للقادة الذين جرت تسمية الدفعات بأسمائهم تقديراً لمسيرتهم الحافلة بالعمل والعطاء بالقوات المسلحة، واختتمت العروض بالعرض العسكري الذي شاركت فيه مجموعات من الطلبة يتقدمهم حملة الأعلام، وعزفت الموسيقى العسكرية سلام الشهيد، وأعلن كبير معلمي الكلية الحربية نتيجة انتهاء فترة الإعداد العسكري، كما جرى تكريم عدد من الطلبة المتميزين تقديراً لتفوقهم.

وألقى الفريق أشرف سالم زاهر مدير الأكاديمية العسكرية المصرية، كلمة أكد خلالها حرص القيادة العامة للقوات المسلحة على دعم وتطوير المنظومة التعليمية بالأكاديمية العسكرية المصرية، لتأهيل وإعداد أجيال جديدة من ضباط القوات المسلحة المتسلحين بالعلم والمعرفة والانضباط العسكري، مشيراً إلى جهود الأكاديمية في تأهيل شباب مصر وتحويل شخصية الطلبة الجدد من الحياة المدنية إلى الحياة العسكرية بكل متطلباتها البدنية والنفسية.

وألقى الفريق أول محمد زكي القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي، كلمة نقل خلالها تحيات الرئيس عبد الفتاح السيسي، للطلبة الجدد وأسْرهم، كما أثنى على أداء الطلبة الذين يخطون أولى خطواتهم نحو الحياة العسكرية بكل مهامها ومسؤولياتها التي تتطلب التحلي بمبادئ وقيم القوات المسلحة وتقاليدها الراسخة لتظل مصر وطناً آمناً مستقراً، داعماً ومسانداً لقضايا الأمة العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، وسعي مصر الدائم لتقديم الدعم الإنساني للأشقاء بقطاع غزة، موجهاً الشكر لأسر الطلبة على ما بذلوه من جهد لتنشئة الأبناء بالقيم والمبادئ الأصيلة لشعب مصر العظيم.

أبرز تصريحات نشأت الديهي:

القيادي الفلسطيني خالد مشعل أثنى على موقف الجيش المصري من رفض مخطط التهجير وكلاب الإخوان ما زالوا يدعون أن مصر باعت القضية الفلسطينية.

على مسؤوليتي يرى الفيتو الأمريكي في مجلس الأمن ضوء أخضر لبدء عملية عسكرية في رفح وتهجير الفلسطينيين ويهاجم منظمي التظاهرات أمام السفارات المصرية في الخارج لفتح المعبر ويؤكد عدم تحريك آلية عسكرية

إسرائيلية في فيلادلفيا إلا بتنسيق مصري

(أمني وعسكري . برنامج على مسؤوليتي)

مضامين الفقرة الأولى: الفيتو الأمريكي في مجلس الأمن

قال الإعلامي أحمد موسى إن خطة إسرائيل لدفع أهل غزة نحو سيناء لن تحقق نجاحاً. وأعرب عن عدم الثقة في السياسة الأمريكية، بعد صدور فيتو أمريكي في مجلس الأمن رفضاً لمقترح من دولة الجزائر بوقف الحرب في غزة، واتهم إسرائيل بارتكاب جرائم في غزة، ووصف دور الولايات المتحدة بأنه غير مسؤول وغير أخلاقي، وأن الجميع لا يثق فيها. واعتبر أن أمريكا تدافع عن رئيس وزرائها بنيامين نتنياهو الذي وصفه بأنه مجرم. وعبر عن الشكر لروسيا والصين على موقفهما في جلسة مجلس الأمن، في حين وجه اللوم إلى أمريكا وبريطانيا ووصفهم بالعار. أضاف أن الولايات المتحدة تدعم الإرهاب الصهيوني وجيش الاحتلال الإسرائيلي، قائلاً: "تقوم الولايات المتحدة بمنح الحق لنتنياهو لإنهاء الأمور على حساب الشعب الفلسطيني، والغضب يسود الجميع تجاه الإدارة الأمريكية، التي تظهر دعماً للإرهاب، ولا يوجد شيء أكثر إرهاباً من ذلك».

وأوضح أحمد موسى أن الولايات المتحدة الأمريكية تقوم بدعم النازية من خلال جيش الاحتلال، مشدداً على أن واشنطن يجب أن تتحمل مسؤوليتها في هذا السياق. واستنكر ما شهدته جلسة مجلس الأمن، قائلاً: «الأمريكان يعتبرون أنفسهم فوق البشر، وهم الذين يسيطرون على مصير الكرة الأرضية، وإسرائيل أيضاً تعتبر نفسها فوق البشر، ولذلك يجب على مجلس الأمن أن يتخذ إجراءات، ويجب كسر هذه المنظومة، وعلى المجتمع الدولي بأسره التحرك، إذ إن منظومة مجلس الأمن في حالة تدهور، والولايات المتحدة تسيطر على العالم، وإسرائيل هي دولة معزولة، ولا يوجد أي رغبة للتطبيع معها أو إقامة أية علاقات، والعالم بشكل عام يعارض سياسة أمريكا وإسرائيل».

وأكد أنه عندما تحدث أمس عن استخدام الولايات المتحدة الأمريكية حق الفيتو لإفشال مشروع القرار العربي لوقف إطلاق النار في غزة، بجلطة مجلس الأمن، لم يكن يتجم قائلاً: «المتغطي بأمريكا عريان»، وأضاف أن ما فعلته واشنطن، في مجلس الأمن اليوم، تعطي إسرائيل الضوء الأخضر لقتل الشعب الفلسطيني، وتهجير الفلسطينيين لمصر، قائلاً: «والله ما يحصل». ولفت إلى أن هذا يؤكد أن الولايات المتحدة تدعم إسرائيل في خطتها في غزة وتريد تهجير الفلسطينيين إلى مصر، قائلاً: «لن يحدث، والله وما يحصل، وأمريكا تدعم إسرائيل لضرب رفح ودفعهم نحو سيناء، ولن نقبل به».

وذكر أن أسامة عبد الخالق مندوب مصر بمجلس الأمن، قال: "أناشدكم جميعاً أوقفوا إطلاق النار الآن"، مشيراً إلى أن الاحتلال الإسرائيلي يمارس جميع الانتهاكات بحق الشعب الفلسطيني.

مضامين الفقرة الثانية: المساعدات الإنسانية لغزة

قال الإعلامي أحمد موسى إن الإجراءات التي اتخذتها مصر لا تقوم بها أي دولة أخرى، قائلاً: «يقومون بالاحتجاج أمام السفارات المصرية، لماذا؟ هل قام أحد بفعل ما قامت به مصر؟»، مشيراً إلى أن مصر قامت بتوفير 102 ألف طن من المساعدات الإغاثية لقطاع غزة، قائلاً: «ارتاعوا من تلك الدماء، لا أحد يشكك في مصر، فالمساعدات تدخل عبر معبر رفح، وهو مفتوح على مدار الساعة؟ لماذا تكونون كذلك مع مصر؟ الرئيس يراعي الله، في أهل غزة، وما تقوم به مصر لا يجب أن يقلل من قيمتها».

مضامين الفقرة الثالثة: جرائم الاحتلال الإسرائيلي

أكد الإعلامي أحمد موسى، أن هناك معاناة إنسانية كبيرة يعيشها الشعب الفلسطيني جراء الحرب الإسرائيلية على قطاع

غزة، لافتا إلى أن هناك تصارعا على الدقيق بين الفلسطينيين. وأضاف أن الدقيق أغلى من الذهب في ظل معاناة كبيرة يشهدها الشعب الفلسطيني، الذي يواجه معاناة في الحصول على الطعام، قائلا: «الدقيق كان قبل ذلك بـ 300 جنيه مصري، الآن يبلغ 1800 شكيل، أي ما يوازي 15 ألف جنيه مصري». وتحدث عما فعلته الولايات المتحدة الأمريكية اليوم باستخدام حق الفيتو، ضد مشروع القرار العربي بوقف إطلاق النار في قطاع غزة، لافتا إلى أن أمريكا تدعم إسرائيل في حربها على غزة. وأشار، إلى أنه لا بد من تحرك العالم لإنقاذ الشعب الفلسطيني من الحرب الإسرائيلية والإبادة الجماعية ضد القطاع.

مضامين الفقرة الرابعة: محور فيلادلفيا

قال الإعلامي أحمد موسى، إن دولة الاحتلال الإسرائيلي لا تستطيع تحريك آليات عسكرية ثقيلة في محور صلاح الدين المعروف بمحور فيلادلفيا، إلا بمعرفة مصر. وأضاف أن إسرائيل تتحدث عن علاقاتها مع مصر ولكن الواقع مختلف تماما، موضحا أن كلام مسئول الاحتلال في الاجتماعات مغاير عما يردده المتطرفون منهم في إعلامهم. وقال إن الإسرائيليين يتابعوننا ويحللون كل كلمة نقولها هنا، مشيرًا إلى أن الإعلام الإسرائيلي ينقلون عنا ويحللون كلامنا ويعرضون الفيديوهات.

وأكد أن الإعلام الإسرائيلي نشر تقريرًا يقول فيه تعلموا من مصر كيف تؤمن حدودها، مضيفًا أن هذا كلامهم عن مصر، قائلا: «رتبنا مع الجانب الإسرائيلي لإدخال قوات مصرية إلى المنطقة ج في سيناء، ولا تستطيع إسرائيل أن تحرك أي أسلحة أو معدات ثقيلة بالمنطقة "د" إلا لما تعلم مصر بذلك».

ولفت إلى أن الإسرائيليين يقولون إن المصريين يبنون منطقة عازلة كبيرة في رفح، وإنه يجب بناء منطقة كبيرة منعزلة على حدود غزة على غرار ما يقوم به المصريون على حدودهم، كما قام الجيش المصري بتحريك العشرات من ناقلات الجنود المدرعة وقوات كبيرة بالقرب من الحدود مع قطاع غزة، من أجل منع غزو الأراضي المصرية بقوة.

وأضاف أن الإسرائيليين قالوا إن الجيش المصري عزز قواته بشكل غير مسبوق غير السنوات الماضية وخاصة في منطقة شبه جزيرة سيناء رغم أن معاهدة السلام تلزم مصر بعدم وضع قوات نظامية واسلحة ثقيلة على حدود إسرائيل، وأوضح أن سيناء اليوم أصبحت تشكل خطرا استراتيجيًا على إسرائيل بسبب وجود هذه القوات النظامية الضخمة للجيش المصري، وأشار إلى أن الجيش المصري يمتلك آلاف الدبابات والمدافع وهي قوة مدرعة ضخمة وتعد الأكبر في الشرق الأوسط.

مضامين الفقرة الخامسة: يحيى السنوار

تحدث الإعلامي أحمد موسى عما قاله أحد ضباط الاستخبارات الإسرائيلية حول عبور إن قائد حركة حماس في قطاع غزة يحيى السنوار، من رفح إلى مصر مع عدد من الرهائن الإسرائيليين. وعلق المذيع قائلا: «دعاية إسرائيلية سوداء، لا تستطيع ذبابة مرور الحدود المصرية». وذكر أن السنوار لن يسلم نفسه إلى إسرائيل، في ظل عدم قدرة الاحتلال على الإمساك بالسنوار. ولفت إلى أن المقاومة بالطبع تعرضت لخسائر، لذلك كل العتاد العسكري من المقاومة لا يطلق إلا بحساب.

مضامين الفقرة السادسة: إقامة قاعدة عسكرية أمريكية بمصر

أشار الإعلامي أحمد موسى، إلى رفض الرئيس السابق محمد حسني مبارك، إقامة قاعدة عسكرية أمريكية في مصر، موضحًا أن أمريكا تقف وراء كل الإرهاب في المنطقة والعالم. وأوضح أنه في 2003 أمريكا غزت العراق ودمرتها بحجة

أنه هناك أسلحة نووية وبعدها دمرت كل ما فيها لم تعثر على أي أسلحة مما زعمت وجودها. وذكر أن أمريكا تعيش على الصراعات والحروب بين الدول من أجل استمرار نفوذها، موضحاً أنها كانت تريد تدمير مصر في 2011.

مضامين الفقرة السابعة: السيسي

قال الإعلامي أحمد موسى، إنه سافر بلدين خلال الأسبوعين الماضيين، وتبين له أن ما قامت به مصر خلال السنوات الماضية كان مهما جداً، موضحاً أنه رأى في الخارج كيف ينظرون لمصر وما شهدته من مشروعات وبنية أساسية. وقال إنه لا يمكن لمواطن أن يكون لديه طموح أو أحلام يقظة بوجود غاز في القرية، وهذا لم يتخيله أحد وحالياً أصبح واقعاً في 15 مليون وحدة سكنية. وأردف أنه كانت هناك مأساة في القرى ولا يوجد بها صرف صحي، موضحاً أن الدولة عملت من أجل المواطن الغلبان رغم الحمل الثقيل عليها جراء الأزمات العالمية. ولفت إلى أن الدولة سهلت حركة المواطنين من خلال توفير وسيلة نقل نظيفة، مؤكداً أن كل المشاريع التي يتم تنفيذها من أجل مصلحة المواطن.

وأضاف أن المواطنين باتوا يتركون سياراتهم من أجل استقلال المترو الذي أصبح وسيلة مواصلات سريعة ونظيفة بدل من الذهاب لمنطقة وسط البلد المزدحمة بالسيارات، موضحاً أن الدولة أنفقت مليارات من أجل تطوير وسائل النقل. وأوضح أنه يهوي التجول في أيام الإجازة وحتى خلال تردده على عمله ذهاباً وإياباً ويتابع التنمية التي تشهدها مصر، موضحاً أنه يعمل في مدينة الإنتاج الإعلامي منذ عام 2000 وحالياً بات المشوار يقاس بالدقيقة والثانية نظراً للمشروعات التي سهلت التنقل.

وقال: «في أمل كبير وكل الخير للبلد ولا أحد يقلق على مصر فقد تجاوزت كل الأزمات وتحولت من حال إلى حال، حيث كانوا قديماً في طفولته يذهبون للمدارس سيرا على الأقدام في السادسة صباحاً، ولم تكن هناك مواصلات ويدخلون المدرسة وهم غارقون في المياه حيث لم يكن هناك إجازات ولا دلع»، مؤكداً أن مصر شهدت طفرة كبيرة في عهد السيسي، منوهاً إلى توقيع مذكرة تفاهم بين الهيئة العربية للتصنيع والتحالف السعودي بما سيحقق على مصر صادرات بمليار دولار.

كما أشار إلى أنه خلال حضوره حفل الليالي المصرية السعودية، احتضنه أحد المقربين إليه لكن له موقف مؤيد من أحداث يناير، مبيّناً أن هذا الصديق المقرب قال أيد رأي المذيع حول هذه الأحداث لاحقاً.

مضامين الفقرة الثامنة: الصادرات المصرية

أشار الإعلامي أحمد موسى إلى إعلان المهندس أحمد سمير وزير التجارة والصناعة أن الصادرات السلعية المصرية حققت معدل نمو ملموس خلال شهر يناير 2024 حيث بلغت 3 مليار و12 مليون دولار مقابل 2 مليار و887 مليون دولار خلال نفس الشهر من عام 2023، مشيراً إلى أن الواردات السلعية المصرية شهدت تراجعاً بنسبة 40% حيث بلغت 4 مليار و476 مليون دولار مقابل 7 مليار و520 مليون دولار خلال نفس الشهر من عام 2023، وقال الوزير إن هذه المؤشرات الإيجابية أسهمت في انخفاض عجز الميزان التجاري بنسبة 68% خلال شهر يناير الماضي حيث بلغ مليار و464 مليون دولار مقابل 4 مليار و634 مليون دولار خلال نفس الشهر من العام الماضي. وذكر أن أكبر الأسواق المستقبلية للصادرات المصرية خلال شهر يناير الماضي والتي شملت تركيا بقيمة 292 مليون دولار، والمملكة العربية السعودية بقيمة 263 مليون دولار، وإيطاليا بقيمة 173 مليون دولار، والامارات العربية المتحدة بقيمة 169 مليون دولار، والولايات المتحدة الأمريكية بقيمة 168 مليون دولار، وليبيا بقيمة 162 مليون دولار.

وأضافت أن التقرير الصادر من الوزارة استعرض القطاعات التصديرية التي شكلت هيكل الصادرات المصرية خلال شهر يناير الماضي التي تضمنت مواد البناء بقيمة 624 مليون دولار، والحاصلات الزراعية بقيمة 467 مليون دولار، والمنتجات

الكيمياوية والأسمدة بقيمة 421 مليون دولار، والصناعات الغذائية بقيمة 408 مليون دولار، والسلع الهندسية والإلكترونية بقيمة 356 مليون دولار، والملابس الجاهزة بقيمة 258 مليون دولار، والغزل والمنسوجات بقيمة 91 مليون دولار، ومنتجات الطباعة والتغليف والورق والكتب والمصنّفات الفنية بقيمة 68 مليون دولار، والمفروشات بقيمة 47 مليون دولار، والصناعات الطبية بقيمة 42 مليون دولار، والأثاث بقيمة 21 مليون دولار، والصناعات اليدوية بقيمة 19 مليون دولار، والجلود والأحذية والمنتجات الجلدية بقيمة 15 مليون دولار.

مضامين الفقرة التاسعة: المؤسسة العسكرية

استعرض البرنامج حفل انتهاء فترة الإعداد العسكري لطلبة الأكاديمية العسكرية المصرية والكليات العسكرية للدفعة 120 حربية وما يعادلها من الكليات العسكرية التي تضم عدداً من الدارسين الوافدين من الدول الشقيقة والصديقة، بحضور الفريق أول محمد زكي القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي، والفريق أسامة عسكر رئيس أركان حرب القوات المسلحة وقادة الأفرع الرئيسية وعدد من قادة القوات المسلحة والملحقين العسكريين المعتمدين بالقاهرة، إلى جانب وزير الدفاع السابق صدقي صبحي، وبدأ الاحتفال بتقديم مجموعات من الطلبة المستجدين عرضاً رياضياً تضمن مهارات الاشتباك والدفاع عن النفس والقتال المتلاحم، وعروضاً لرياضات الكاراتيه والفروسية والدراجات الهوائية أظهرت مدى الاستعداد البدني والذهني للطلبة والمستوى الراقي في التدريب.

واستعرض الطلبة مدى ما اكتسبوه من مهارات متعددة خلال فترة الإعداد العسكري، شملت المهارات الفردية في فك وتركيب الأسلحة الصغيرة تحت مختلف الظروف وتنفيذ الرمايات النمطية وغير النمطية، وكذا المهارة في الميدان، وتنفيذ أحد الأنشطة التدريبية التي تضمنت اقتحام نقطة قوية أبرزت الاحتراف في تنفيذ المهام التدريبية والكفاءة البدنية العالية التي يتمتع بها الطلبة الجدد، كما استعرض الطلبة مهاراتهم في التعليم الأولي باستخدام السلاح وبدونه، تلاها عرض للموسيقى العسكرية، وعُرض فيلم تسجيلي بعنوان «قادة في وجدان الأمة» من إنتاج إدارة الشؤون المعنوية، تناول السيرة الذاتية للقادة الذين جرت تسمية الدفعات بأسمائهم تقديراً لمسيرتهم الحافلة بالعمل والعطاء بالقوات المسلحة، وأختتمت العروض بالعرض العسكري الذي شاركت فيه مجموعات من الطلبة يتقدمهم حملة الأعلام، وعزفت الموسيقى العسكرية سلام الشهيد، وأعلن كبير معلمي الكلية الحربية نتيجة انتهاء فترة الإعداد العسكري، كما جرى تكريم عدد من الطلبة المتميزين تقديراً لتفوقهم.

وألقى الفريق أشرف سالم زاهر مدير الأكاديمية العسكرية المصرية، كلمة أكد خلالها حرص القيادة العامة للقوات المسلحة على دعم وتطوير المنظومة التعليمية بالأكاديمية العسكرية المصرية، لتأهيل وإعداد أجيال جديدة من ضباط القوات المسلحة المتسلحين بالعلم والمعرفة والانضباط العسكري، مشيراً إلى جهود الأكاديمية في تأهيل شباب مصر وتحويل شخصية الطلبة الجدد من الحياة المدنية إلى الحياة العسكرية بكل متطلباتها البدنية والنفسية.

وألقى الفريق أول محمد زكي القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي، كلمة نقل خلالها تحيات الرئيس عبد الفتاح السيسي، للطلبة الجدد وأسْرهم، كما أثنى على أداء الطلبة الذين يخطون أولى خطواتهم نحو الحياة العسكرية بكل مهامها ومسؤولياتها التي تتطلب التحلي بمبادئ وقيم القوات المسلحة وتقاليدها الراسخة لتظل مصر وطناً آمناً مستقراً، داعماً ومسانداً لقضايا الأمة العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، وسعي مصر الدائم لتقديم الدعم الإنساني للأشقاء بقطاع غزة، موجهاً الشكر لأسر الطلبة على ما بذلوه من جهد لتنشئة الأبناء بالقيم والمبادئ الأصيلة لشعب مصر العظيم.

أبرز تصريحات أحمد موسى:

- الولايات المتحدة تدعم "إسرائيل" في خطتها في غزة وتريد تهجير الفلسطينيين إلى مصر.

- حديث الإسرائيليين عن مرور قائد حركة حماس في قطاع غزة يحيى السنوار، من رفح إلى مصر مع عدد من الرهائن الإسرائيليين دعاية إسرائيلية سوداء، ولا تستطيع ذبابة مرور الحدود المصرية.

كلمة أخيرة يدعو لعمل عربي جماعي لكسر الحصار عن غزة بعد الفيتو الأمريكي في مجلس الأمن لوقف الحرب ويكشف عن انتشار الأمراض في رفح نتيجة تكديس الفلسطينيين

(سياسي . برنامج كلمة أخيرة)

مضامين الفقرة الأولى: الفيتو الأمريكي في مجلس الأمن

قالت الإعلامية لميس الحديدي، إن أمريكا استخدمت الفيتو للمرة الثالثة ضد مشروع قرار جزائري بوقف إطلاق النار في غزة، حيث صوت نحو 13 عضوا بالموافقة، بينما رفضته أمريكا، وامتنعت بريطانيا عن التصويت، فيما يستمر الاحتلال الإسرائيلي في عدوانه الغاشم في غزة، ليرتفع أعداد الشهداء لأكثر من 29 ألف شهيد، بينما تهدد المجاعة 700 ألف فلسطيني. وأضافت أن برنامج الغذاء العالمي قال إنه سيوقف المساعدات بسبب تعرض القوافل إلى القصف والنهب والاعتداء.

وأضافت أنها لا تستطيع أن تتخيل إن ما يحدث في غزة لا يورق زعماء العالم. وأكدت أن مصر تعمل بجهود كبيرة لإدخال المساعدات واستقبال الجرحى، لكن أين الجهد العربي الإسلامي لكسر الحصار، قائلة: «لا يمكن أن نترك الناس في غزة تحت القصف وتحت رحمة من لا يرحم».

وتابعت: «في غزة من لا يموت بالقصف يموت بالجوع ونقص المياه والدواء، بينما واشنطن تقدم غطاءً جديداً لإسرائيل لاستمرار القتل، يموت الناس مش مهم، المهم إطلاق المحتجزين الإسرائيليين لأنهم يعتقدون أن هؤلاء هم البشر، بينما 29 ألف ليسوا مصنفيين على أنهم بشر لدى واشنطن التي ترعى حقوق الإنسان في العالم، وهي الشريك الرئيسي لهذه المجازر على الأرض أما باقي العالم فقد تخلّى عن الإنسانية ووقف عاجزا أمام البطش الإسرائيلي».

وأوضحت، أنها تتمنى عملاً عربياً جماعياً لكسر الحصار على غزة، قائلة: «لا يمكن أن نبقي الشعب الفلسطيني تحت وطأة القواعد الإسرائيلية الصارمة في المساعدات في معبري رفح وكرم أبو سالم تحت رحمة دول مزدوجي المعايير لا يرى هؤلاء بشر وأن هؤلاء الأطفال يستحقون الحياة والأمل، صور غزة سبة في جبين العالم، ولا تنتظروا العالم فهذا عالم أصم وأبكم لا يرانا، وإنما يرى أوكرانيا فقط».

وتحدث السفير ماجد عبد الفتاح رئيس بعثة جامعة الدول العربية لدى الأمم المتحدة، عن تغير المواقف الدولية في التصويت على مشروع القرار الجزائري في مجلس الأمن لوقف إطلاق النار في قطاع غزة رغم الفيتو الأمريكي مقارنة بالقرارات السابقة، موضحاً أن ثمة تقدير دولي متزايد للأزمة الإنسانية الحادة التي يخلقها العدوان الإسرائيلي وانتقادات لاذعة لواشنطن لحمايتها منقطعة النظير لإسرائيل. وأضاف أن جلسة اليوم شهدت انتقادات حادة للولايات المتحدة وأعنفها الانتقاد المصري لأن التدهور المتواصل على الأرض يمثل خطورة على أمن مصر

وأشار إلى وجود اتجاه دولي أننا أمام أزمة إنسانية خطيرة ودول مثل اليابان وكوريا وإكوادور تنازلت عن جزء كبير من تلك التحفظات وصوتت لصالح المشروع إدراكا للتبعات الإنسانية. وأكمل: «حرصنا على أن يكون مشروع القرار إنساني حتى نضمن أكبر توافق وتصويت وشمل 3 محاور أولها وقف إطلاق النار وحماية المدنيين وضمان دخول المساعدات الإنسانية لقطاع غزة من الشمال والجنوب وعدم ترحيل فلسطيني داخل أو خارج القطاع اعتبارات غير متناقضة حتى نضمن تصويت وتقدير كافة أعضاء المجلس».

وكشف أن واشنطن تشعر بقلق عميق ولذا فوجئنا بمشروع قرار أمريكي جديد يحمل أجزاء إيجابية وأخرى سلبية، منوهاً أن أبرز سلبيات مشروع القرار الأمريكي أنه يبقى الأمر خارج الأمم المتحدة ويقصر الجهود على الوساطة المصرية القطرية الأمريكية الإسرائيلية فقط حتى الوصول لهدنة تقود للإفراج عن المحتجزين.

ولفت إلى أن مشروع القرار العربي المقدم من المجموعة العربية والجامعة العربية لوقف إطلاق النار في غزة طُرح منذ ثلاثة أسابيع وبدأت المفاوضات المكثفة إلى أن نجحت المجموعة العربية في الحصول على دعم 13 دولة في مجلس الأمن رغم وجود تحفظات البعض لأنه لم يتم إدانة حماس أو تناول الأسرى. وأضاف أنه من الواضح تغيير المواقف الدولية في التصويت على مشروع القرار الحالي برغم الفيتو الأمريكي مقارنة بمشاريع القرارات السابقة. وأكد أن هناك تقدير دولي متزايد للأزمة الإنسانية الحادة جراء العدوان الإسرائيلي.

وأكد أن المجتمع الدولي ينظر بقلق بالغ لعملية عسكرية إسرائيلية محتملة في مدينة رفح لما لها من تأثير إنساني. وأضاف أن هناك إجماع بين 15 عضواً في مجلس الأمن على رفض تهجير الفلسطينيين إلى مصر أو الأردن. وكشف عن أن واشنطن تعد لطرح مشروع قرار بعد استخدامها الفيتو ضد وقف النار في غزة للمرة الثالثة، يحمل ضمن فقراته رفض فكرة "التهجير القسري" للفلسطينيين.

وأضاف أن الدول دعمت القرار نظراً للاعتبارات الأمنية على الأرض، فقد فوجئنا أن بريطانيا طلبت الجمعة إدخال تعديلات مثل هدنة تقود لوقف وقف إطلاق نار ثم مسار سياسي ولما جلسنا معهم للأسف قالوا إنهم لن يستطيعوا جذب واشنطن لقبول القرار. وتابع بأنه من غير المستغرب استخدام واشنطن حق الفيتو، فقد أصدرت السفارة الأمريكية بياناً استباقياً الجمعة أعلنت فيه رفض مشروع القرار وقالت إن واشنطن ستدعم فقط المفاوضات المصرية القطرية الأمريكية الإسرائيلية ضمن الوصول لاتفاق للإفراج عن المحتجزين وهدن إنسانية طويلة وإجراء إصلاحات في السلطة الفلسطينية تقود لبدء عملية سياسية ثم إقامة الدولة ولا تعدو كونها عملية تطويع وتسويق. وذكر أن مشروع الفيتو حاول أن يقدم بعض المقبلات فيما يتعلق بعملية السلام ووضع أفق سياسي وإقامة الدولة الفلسطينية، لكن قبل ذلك إدانة حماس كمنظمة إرهابية والإفراج عن 131 رهينة.

ووصف مصطفى البرغوثي رئيس المبادرة الوطنية الفلسطينية، الفيتو الأمريكي الثالث ضد مشروع المجموعة العربية الذي قدمته "الجزائر" أمام مجلس الأمن بالموقف المشين والمنافق، وذلك لاعتراضها على وقف إطلاق النار رغم أن أغلبية المجلس صوتت لصالحه. وأضاف أن استخدام الفيتو يعني تشجيع واشنطن لإسرائيل لاستمرار عمليات القتل والإبادة الجماعية والتجويع بالمعنى الحرفي للشعب الفلسطيني.

مضامين الفقرة الثانية: جرائم الاحتلال الإسرائيلي

كشف هشام مهنا، المتحدث باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر في قطاع غزة، عن أمثلة تكشف فضائح الوضع الإنساني المتدهور في قطاع غزة قائلاً: "سأذكر مثالين على بعض الأوضاع الفظيعة التي يتعرض لها قطاع غزة من

خلال المكالمات التي نتلقاها يوميًا، أحد الأهالي في قطاع غزة قال إنهم لم يجدوا طعامًا لمدة ثلاثة أسابيع، وفي الأيام الثلاثة الأخيرة اضطروا لتناول طعام العصافير التي يربونها في منازلهم ولم يجدوا أي شيء يمكن أكله". وواصل أن بعض المتضررين ذكروا أن بعض الأهالي لم يجدوا طعامًا سوى تناول الليمون لمدة ثلاثة أيام، مما يعكس مأساوية الأوضاع الإنسانية في القطاع.

وأكمل أن القانون الدولي واضح لا يمكن الاستهانة به، ويجب على الأطراف المتنازعة الالتزام بالقانون، وبالأخص إسرائيل عليها التزامات قانونية كقوة احتلال في قطاع غزة، وفي ظل الحصار المفروض على القطاع منذ أربعة أشهر عليها الالتزام بالقانون الدولي، وهناك الآلاف من الأرواح التي زهقت وكان يمكن إنقاذها، وعلى المجتمع الدولي أيضًا أن يفي بالالتزامات تجاه الأهالي.

وأضاف: "الجميع قلق ويتحدث عن الأوضاع في رفح وماذا سيحدث هناك؟ هل ستحدث عملية عسكرية برية؟ وحذرنا مرارًا وتكرارًا من أي سيناريو تطهيري قد يجري في محافظة رفح التي تبلغ مساحتها نحو 20% من قطاع غزة الضيق، ويتركز بها 1.6 مليون فلسطيني يواجهون تحديًا يوميًا في توفير الغذاء، وإذا توفر يكون بأسعار هائلة نتيجة التضخم اليومي في الأسعار، فضلًا عن انتشار الأمراض".

أشار مصطفى البرغوثي رئيس المبادرة الوطنية الفلسطينية، إلى أن الحديث عن وجود تسهيلات لإيصال المساعدات كله كلام فارغ لأن ما يصل لقطاع غزة لا يزيد عن 10 شاحنات يوميًا، بينما القطاع يحتاج إلى 1000 شاحنة يوميًا، وهناك 700 ألف شخص يعانون من المجاعة خاصة في شمال غزة، وهناك نحو 9 من كل 10 أشخاص لا يأكلون يوميًا ونحو 64 ألف امرأة مرضعة لا يجدن الحليب أو ما يساعدن على إرضاع أطفالهن، و50 ألف امرأة حامل لا تجد مكانًا آمنًا للولادة، بالإضافة إلى الوضع البيئي والدمار الذي سببه الاحتلال في شبكات الكهرباء والمياه والصرف الصحي. وأكد أنه جرى تدمير 60% من البيوت، الأمر الذي أدى لتفشي الأمراض، وبذلك تكون إسرائيل تمارس القتل عبر القصف الهجمي والتجويع والأمراض.

وأضاف أن التقارير الطبية أثبتت أن 700 ألف شخص صابون بأمراض تنفسية خطيرة، وأمراض في الجهاز الهضمي بالإضافة لفيروس التهاب الكبد الوبائي، كما وصل عدد المصابين به إلى 10 آلاف مصاب مع احتمالية انفجار الأوبئة وسط صفوف الأطفال لتوقف التطعيم على مدار 167 يومًا.

مضامين الفقرة الثالثة: مخالفات البناء

كشف النائب أحمد السجيني، رئيس مجلس الإدارة المحلية في مجلس النواب، عن تطبيق اشتراطات البناء في المدن والأحياء العمرانية التي لم تحصل على تراخيص لأكثر من 4 سنوات. وأوضح أن مثل حالة منطقة المقطم تتكرر بشكل متكرر. وأشار إلى أن حالة الإزالة في المقطم لعقار تمت إزالته جزئيًا، ويجب ألا يتم تجاهلها، وقد تم التدخل في هذه القضية، وتدخل الجهاز التنفيذي في القصة بحكم وظيفته، وتمت عملية الإزالة الكلية للعقار لأن الإزالة الجزئية لم تكن كافية، حيث تمت إزالة الهيكل بأكمله بعدما صب السقف الخاص به، وهذا يجعل الأمر صعبًا ومكلفًا، ولذلك يُطالب دائمًا بالقيام بعمليات الإزالة في المراحل الأولى لأن العملية تصبح صعبة للغاية في المراحل المتقدمة.

وأضاف النائب أحمد السجيني أنه تم عقد جلسة اليوم منذ الصباح، وتم رفعها في نهاية اليوم، حيث تناولت ملفات عدة، جميعها تتعلق بهدف واحد وهو الأحواز العمرانية والمخططات التفصيلية، والمحور الثاني يتناول منظومة التراخيص والاشتراطات البنائية، بينما المحور الثالث يتعامل مع التعديات على الأراضي الزراعية بالبناء المخالف أو التعديات بالبناء المخالف، كما هو الحال في حالة المقطم. وطالب بأن يكون العمل يوميًا خاضعًا لمعايير مؤسسية،

ولفت إلى أن شارك في الاجتماع المساحة العسكرية ورئيس إدارة التراخيص بالهيئة الهندسية، بالإضافة إلى أربع جامعات: جامعة عين شمس، كفر الشيخ، الإسكندرية الغربية، بنها، بالإضافة إلى المحافظات الخاصة بهم، وكذلك قيادات وزارة الزراعة.

وأوضح النائب أحمد السجيني أن الجلسة كانت مخصصة للنقاش حول الانتهاء من الأحوزة العمرانية، بهدف تجنب أن يتعرض أصحاب القرى لعدم الحصول على التراخيص عند تقديم طلباتهم. وأشار إلى أهمية الامتثال للشروط البنائية داخل المدن والعواصم، حيث أنه منذ عام 2021 وحتى عام 2024 لم يتم إصدار تراخيص بشكل كاف في المدن التي يتراوح عدد سكانها في الملايين، ولهذا السبب، يلجأ الناس إلى الانحرافات في عمليات البناء بسبب عدم إصدار التراخيص اللازمة، نظرًا لعدم توفر الفرصة لهم للبناء بالشكل الصحيح. وأضاف أن محافظة أسيوط، على سبيل المثال، قد أصدرت تسع تراخيص فقط حتى الآن، بينما لم يتم إصدار أي تراخيص لمحافظة الجيزة.

مضامين الفقرة الرابعة: جوازات السفر

أشارت الإعلامية لميس الحديدي إلى نفي وزارة الداخلية للمرة الثانية صحة ما تناولته مواقع التواصل الاجتماعي بشأن تأخير إصدار جوازات السفر للمواطنين، نتيجة أن الأوراق الخاصة بجوازات السفر مستوردة، وتحتاج إلى العملة الصعبة. وأكدت أن مصر لديها مركز للوثائق المؤمنة، منوهة بأن النفي الأول كان في 4 فبراير، لافتة إلى أن إصدار جواز السفر يتطلب 4 أيام عمل، بينما إصدار جواز سفر مستعجل يصدر في نفس اليوم.

مضامين الفقرة الخامسة: بيع أصول الدولة

أشارت الإعلامية لميس الحديدي، إلى عقد الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، اجتماعًا، لاستعراض مقترحات خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للعام المالي الجديد بحضور الدكتورة هالة السعيد، وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية. وأضافت أن وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية قالت إن خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للعام المالي ستشمل مجموعة من التوجهات الأساسية، يأتي في مقدمتها التخرج من تمويل بعض المشروعات مع السماح بمشاركة القطاع الخاص في ضوء وثيقة سياسة ملكية الدولة، كما استعرضت الدكتورة هالة السعيد المحددات الأساسية لتلك الخطة، مؤكدة أنها تتمثل في الاستثمار في ترشيد الانفاق الاستثماري ومراعاة أثر الظروف الاقتصادية على ارتفاع تكلفة الاستثمار العام، وتحسين تنافسية وجودة الخدمات الصحية، مع ضمان إتاحة وجودة خدمات التعليم قبل الجامعي، وزيادة تنافسية التعليم العالي، والاستمرار في تعزيز دور الاستثمار العام في الحماية الاجتماعية ضمن مبادرة «حياة كريمة»، وتعزيز دور الاستثمار العام في ضمان الأمن الغذائي والمائي.

أبرز تصريحات لميس الحديدي:

أتمنى حدوث عمل عربي جماعي لكسر الحصار على غزة.